

## 129161 - حكم زراعة الرحم والمبيض

### السؤال

ما حكم زرع الرحم والمبيض ؟

### الإجابة المفصلة

أولاً :

زراعـة الرـحم لـلمرـأـة التي فـقـدت رـحـمـها أو الـقـدرـة عـلـى الإـنـجـاب لـأـحـرجـ فـيـه .

وقد صدر بذلك قرار من مجمع الفقه الإسلامي جاء فيه : ”زرع بعض أعضاء الجهاز التناسلي التي لا تنقل الصفات الوراثية - ما عدا العورات المغلظة - جائز لضرورة مشروعة ، ووفق الضوابط والمعايير الشرعية ” . انتهى .

”قرارات وتوصيات مجمع الفقه الإسلامي“ ص121.

والرحم لا يحمل شيئاً من الصفات الوراثية التي يخشى انتقالها للمنقولـة إـلـيـهـا ، وإنـماـ هوـ عـبـارـةـ عـنـ وـعـاءـ يـنـمـوـ فـيـهـ الجـنـينـ .

ثانياً :

”المبيـضـ هوـ عـضـوـ التـائـيـثـ فـيـ المـرـأـةـ ،ـ وـالـذـيـ يـقـابـلـ الـخـصـيـةـ فـيـ الرـجـلـ ،ـ وـيـقـومـ المـبـيـضـ بـوـظـيـفـتـيـنـ :

أولاـهـماـ :ـ كـعـدـةـ تـفـرـزـ الـهـرـمـوـنـاتـ الـأـنـثـوـيـةـ الـضـرـوـرـيـةـ لـأـنـوـثـةـ المـرـأـةـ .

وثـانـيـهـماـ :ـ إـنـتـاجـ الـبـويـضـاتـ ،ـ فـيـ سـنـ الـبـلوـغـ إـلـىـ سـنـ الـيـأسـ ،ـ الـلـازـمـةـ لـحدـوـثـ الـحملـ فـيـ وـجـودـ الـحـيـوانـاتـ الـمـنـوـيـةـ الـذـكـرـيـةـ .

وهـذـهـ الـبـويـضـاتـ تـحـمـلـ الصـفـاتـ الـوـرـاثـيـةـ ،ـ وـتـخـتـلـفـ مـنـ اـمـرـأـةـ لـأـخـرـىـ ،ـ وـإـذـاـ فـرـضـ وـنـجـحـتـ هـذـهـ الـعـمـلـيـةـ ...ـ وـنـقـلـ مـبـيـضـ اـمـرـأـةـ إـلـىـ أـخـرـىـ ،ـ فـإـنـهـ يـحـمـلـ الصـفـاتـ الـوـرـاثـيـةـ مـنـ اـمـرـأـةـ إـلـىـ اـمـرـأـةـ غـرـيـبـةـ عـنـهـاـ تـامـاـمـاـ ،ـ وـبـالـتـالـيـ فـذـكـ يـعـتـبـرـ خـلـطاـًـ فـيـ الـأـنـسـابـ ”ـ .ـ اـنـتـهـىـ .

”مـجـلـةـ مـجـمـعـ الـفـقـهـ الـإـسـلـامـيـ“ـ (ـ6ـ/ـ3ـ/ـ1980ـ)ـ .ـ

فـالـمـبـيـضـ هوـ الـمـسـئـولـ عـنـ صـنـاعـةـ الـبـويـضـةـ ،ـ وـهـيـ بـذـرـةـ الـمـرـأـةـ الـتـيـ مـنـهـاـ تـنـتـقـلـ خـصـائـصـهـاـ وـخـصـائـصـ أـصـوـلـهـاـ إـلـىـ ذـرـيـتـهـاـ .ـ

ولـذـكـ صـدـرـ قـرـارـ مـجـمـعـ الـفـقـهـ الـإـسـلـامـيـ بـتـحـرـيمـ زـرـاعـةـ الـمـبـيـضـ ،ـ جـاءـ فـيـهـ :

”بما أن الخصية والمبيض يستمران في حمل وإفراز الصفات الوراثية (الشفرة الوراثية) للمنقول منه ، حتى بعد زرعهما في متلق جديد ، فإن زرعهما محرم شرعاً“ . انتهى .

”قرارات وتحصيات مجمع الفقه الإسلامي“ ص 121.

والله أعلم .